Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بين يدي الديوان

يضم هذا الديوان القصائد التي كتبها الشاعر غرسيه لوركا إبان زيارته الأمريكية التى قام بها فى يونيو ١٩٢٩ واستمرت حتى مارس ١٩٣٠ .وكان غرض الرحلة هو دراسة اللغة الإنجليزية فى جامعة كولومبيا بنيويورك . ولكنه عاش فى نيويورك ، وزار ولاية فيرمونت ، ثم قام برحلة الى جزيرة كوبا ، وعاد الى بلاده دون أن يتعلم شيئا من اللغة الإنجليزية !

ولقد قال لوركا ملخصا تجربته الأمريكية : " لقد كانت من أشد التجارب فائدة فى حياتى " . ولا عرو ، فإن إقامته فى نيويورك ، بإجماع النقاد ، قد غيرت رؤيه تجاه الحياة وتجاه الإنسان وتجاه الفن . ويستبين أثر زيارة نيويورك أكثر ما يستبين فى القصائد التى أمام القارئ الآن ، بما فيها من ابتعاد عما درج عليه الشاعر من استلهام الموروث الأدبى الاسبانى - خاصة الأندلسى منه - الى الغوص فى التجربة السيريالية التى كانت تطرق أبواب أوروبا آنذاك بقوة ، والتى كان من أقطابها عدد من أصدقاء الشاعر المقربين ، وعلى رأسهم الرسام سلفادور دالى والسينمائى لويس بونيويل . وإن ما ساعد على تفجر الصورة السيريالية فى أعمال الشاعر فى هذا الديوان هو ذلك التناقض الحاد الذى وجده لوركا بين مدينته الأندلسية الهادئة غرناطة ، وبين ما وجده فى العالم الجديد ، متمثلا فى حاضرة المادة والمال وناطحات السحاب وكل ما هو جديد ومثير .

ومن المثير للأسى أن لوركا لم يعش ليرى ديوانه منشورا ، إذ أنه قُتل عام ١٩٣٦